[45] إلا يسارع في هواك. رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة، يزيد بعضهم على بعض (38). ج - في طبقات ابن سعد ما موجزه: أسلم زوج أم شريك، وهي غزية بنت جابر الدوسية من الازد، وهو أبو العكر، فهاجر إلى رسول ا صلى ا عليه وآله مع أبي هريرة مع دوس حين هاجروا. قالت أم شريك: فجاءني أهل أبي العكر فقالوا: لعلك على دينه ؟ قلت: إي وا إني لعلى دينه. قالوا: لا جرم وا لنعذبنك عذابا شديدا. فارتحلوا بنا من دارنا ونحن كنا بذي الخلصة وهو موضعنا، فساروا يريدون منزلا وحملوني على جمل ثفال شر ركابهم وأغلظه. وجاء في الخبر بعد هذا، كيفيه تعذيبهم إياهما وإسلامهم بعد ذلك. ثم جاء في الخبر، وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى ا عليه وآله، وهي من الازد، فعرضت نفسها على النبي صلى ا عليه وآله وكانت جميلة وقد أسنت، فقالت إني أهب نفسي لك وأتصدق بها عليك. فقبلها النبي صلى ا عليه وآله. فقالت عائشة: ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير. قالت أم شريك: فأنا تلك. فسماها ا مؤمنة، فقال: (وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي). فلما نزلت هذه الآية قالت عائشة: إن ا ليسرع لك في هواك (39). د - في صحيح البخاري بسنده: عن سهل بن سعد قال: جاءت امرأة إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقالت: إني وهبت من نفسي. فقامت طويلا. فقال رجل: زوجينها إن لم تكن لك بها حاجة. قال: هل عندك من شئ تصدقها ! قال: ما عندي إلا إزاري ! فقال: إن أعطيتها إياها جلست إلا إزار لك فالتمس شيئا، فقال: ما أجد شيئا، فقال: التمس ولو خاتما من الحديد، فلم يجد، فقال: أمعك من القرآن

_____

(38) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب هل للمرأة أن تهب نفسها، 3 / 164. (39) طبقات ابن سعد، ط. أوربا، 8 / 112 - 113.

_____